



The impact of the flipped classroom strategy on developing the most important teaching competencies of the applied students

Mohammed Samir Anaz Al-Dulaimi

Al-Noor University College

Article Information

Article history:

Received: October 30,2023

Reviewer: January 12,2024

Accepted: January 19,2024

Available online

Abstract

The current research aims to:

-Identifying the effect of the experimental group's flipped classroom strategy in developing the most important teaching competencies for students applied between the pre- and post-tests.

-Identifying the impact of the strategy used by the control group in developing the most important teaching competencies for students applied between the pre- and post-tests.

-Identifying the statistical differences between the experimental and control groups in the post-tests in developing the most important teaching competencies for applied students.

The researchers hypothesized a number of hypotheses:

-There are statistically significant differences between the pre- and post-tests in developing the most important teaching competencies for students applied to the experimental group that studied according to the flipped classroom strategy.

-There are statistically significant differences between the pre- and post-tests in developing the most important teaching competencies for students applied to the control group that studied according to the followed strategy.

-There are significant differences between the experimental and control groups in the post-tests in developing the most important teaching competencies for applied students.

Keywords:

Correspondence:

MohammedSameer@alnoor.edu.iq

أثر استراتيجية الصف المقلوب في تنمية أهم الكفايات التدريسية للطلاب المطبقين

محمد سمير عناز الدلبي

كلية النور الجامعة

يهدف البحث الحالي إلى:

- التعرف على أثر استراتيجية الصف المقلوب للمجموعة التجريبية في تنمية أهم الكفايات التدريسية للطلاب المطبقين بين الاختبارين القبلي والبعدي.
- التعرف على أثر استراتيجية المتبعة للمجموعة الضابطة في تنمية أهم الكفايات التدريسية للطلاب المطبقين بين الاختبارين القبلي والبعدي.
- التعرف على الفروق الاحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية في تنمية أهم الكفايات التدريسية للطلاب المطبقين.

واقترض الباحثان عدداً من الفرضيات هي:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في تنمية أهم الكفايات التدريسية للطلاب المطبقين للمجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية الصف المقلوب.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في تنمية أهم الكفايات التدريسية للطلاب المطبقين للمجموعة الضابطة التي درست على وفق الاستراتيجية المتبعة.
- توجد فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية في تنمية أهم الكفايات التدريسية للطلاب المطبقين.

استخدم الباحثان المنهج الوصفي كوسيلة لبناء المقياس والتجريبي كتطبيق لتجربة البحث ، وتكون مجتمع البحث من طلبة السنة الدراسية الرابعة لأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في كليات التربية الأساسية في جامعة الموصل، والجامعة المستنصرية، وجامعة ديالى للسنة الدراسية (٢٠٢١-٢٠٢٢) والبالغ عددهم (٣٠٨) طالب وطالبة. موزعين على هذه الأقسام الثلاث واعتمد الباحث على تصميم مجموعتي البحث (التجريبية-الضابطة) ذات الاختبارات القبليّة والبعدية، وأجراء عملية القرعة العشوائية البسيطة على عينة البحث (٨٨) طالباً قبل الاستبعاد، لتحديد الاستراتيجيات التدريسية التي سوف تطبق على كل مجموعة فقد طبق الباحثان عملية القرعة البسيطة وفيها حددت استراتيجية الصف المقلوب لمجموعة التجريبية لأولى (القاعة الدراسية الأولى)، والبالغ عددهم (٣١) طالباً، والاستراتيجية المتبعة للمجموعة الضابطة (القاعة الدراسية الثالثة)، والبالغ عددهم (٣٢) طالباً ، وتم استبعاد (٢٥) طالباً وطالبة يمثلون المجموعة الثانية، وتم بناء مقياس أهم الكفايات التدريسية للطلاب المطبقين، وتم تنفيذ التجربة الرئيسية حيث استغرق تنفيذها لمدة (١٢ وحدة تعليمية) بواقع وحدة واحد أسبوعياً، للمدة من ٢٠٢٢/٣/١٥ لغاية ٢٠٢٢/٦/٨، وبعد الانتهاء من التجربة تم إجراء الاختبارات البعدية لعينة البحث،

استخدم الباحثان الحقيبة الاحصائية (Spss) للتوصل إلى نتائج البحث، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين قيم متوسطات درجات الاختبارات القبليّة والبعدية للطلاب المطبقين في متغير أهم الكفايات التدريسية ولمصلحة الاختبارات البعدية، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاختبار البعدي في أهم الكفايات التدريسية للطلاب المطبقين ولصالح المجموعة التجريبية.

وفي ضوء النتائج استنتج الباحث عدة استنتاجات منها:

- إمكانية تطبيق استراتيجتي الصف المقلوب في تنمية أهم الكفايات التدريسية للطلاب المطبقين بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الأساسية جامعة الموصل.
- المقياس الذي أعده الباحث قادراً على قياس أهم الكفايات التدريسية للطلاب المطبقين بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضية في كلية التربية الأساسية.
- حققت استراتيجية الصف المقلوب مقارنة مع استراتيجية المتبعة من قبل المدرس أفضل تنمية في أهم الكفايات التدريسية لدى عينة البحث

١ - التعريف بالبحث

١-١ المقدمة وأهمية البحث:

انطلاقاً من أهمية الدور الحيوي الذي يؤديه التعليم في التنمية البشرية وانعكاساً لتوجهات وتحديات العصر، الحديث والذي كان من أبرز مميزاته التقدم العلمي والتطور التقني المستمر والمتسارع، واتساع المعارف الإنسانية التي أثرت في جميع جوانب الحياة، فقد برزت أهمية وضرورة إعادة النظر في أنماط التعليم التقليدية السائدة لمواجهة متطلبات القرن الحادي والعشرين وتحدياته، وذلك من خلال إيجاد بيئات تعليمية ثرية ومناسبة تتيح للمتعلم فرص اكتشاف الخبرات والمعارف من مصادر متنوعة ومتعددة عن طريق التفاعل المباشر، والمشاركة الإيجابية، وتوفير مناهج دراسية متطورة ومعلمين قادرين على تنفيذ هذه المناهج، لكي يستطيع المتعلمين التكيف ومسايرة هذه التطورات والتحديات المستمرة في جميع المجالات، لذا أصبح من الضروري الاعتماد على أساليب واستراتيجيات تدريسية حديثة أكثر مرونة تساعد على تدعيم ذاتية المتعلم وتلبية احتياجاته وتفعيل دوره في العملية التعليمية. (الزين، ٢٠١٥: ١٧٢)

ومن الاستراتيجيات المستحدثة التي أعادت تشكيل العملية التعليمية ليتم تغيير الدور التقليدي الذي تطبقه بعض المؤسسات التعليمية بحيث يحل كل منهما مكان الآخر هي استراتيجية الصف المقلوب، إذ تعد هذه الاستراتيجية من أحد أنواع التعليم المدمج الذي يستخدم التقنية لنقل المحاضرات خارج الفصل الدراسي وبذلك يعتبر جزءاً من حركة واسعة يتقاطع فيها التعليم المدمج والتعليم بالاستقصاء وغيرها من استراتيجيات التدريس وأساليبه المختلفة التي تسعى إلى المرونة وتفعيل دور الطالب وجعل التعلم متعة ومشوقاً. (الشومان، ٢٠١٥: ١٩)

وتقوم فكرة الصف المقلوب على أساس قلب العملية التعليمية، فبدلاً من أن يتلقى الطالب المفاهيم الجديدة داخل الغرف الصفية في المدارس والمعاهد أو القاعات الدراسية في الجامعات، ثم يعود إلى البيت لأداء التعيينات في التعلم التقليدي، ألا أن فلسفة الصف المقلوب تعتمد على قلب العملية التعليمية، إذ يتلقى الطلاب في هذه الاستراتيجية المفاهيم الجديدة للدرس في البيت وذلك من خلال مشاهدة مقاطع الفيديو التي سبق أن أعدها المدرس مسبقاً باستخدام برامج مساعده ويشاركها لهم في احد مواقع الأنترنت أو شبكات التواصل الاجتماعي، أو مشاركته لهم لأحد مقاطع الفيديو من مصادر المعلومات الإلكترونية وغيرها من المواقع التعليمية، حيث يتعلم الطالب باستخدام هذه الاستراتيجية مفاهيم الدرس الجديد في البيت من خلال التقنيات الحديثة مثل الهواتف الذكية أو الأجهزة الحاسوبية المحمولة، فيتمكن الطالب من إعادة مقطع الفيديو

عدة مرات ليتمكن من استيعاب المفاهيم الجديدة، كما يمكنه من تسريع هذا المقطع لتجاوز الأجزاء التي تم استيعابها، فتتم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، وبهذا التطبيق يختفي عنصر الملل و يحل محله عنصر التشويق و الاستمتاع بالتعلم. (الكحيلي، ٢٠١٥: ٢٧)

إن مهنة التدريس علم وفن وتتطلب الفهم الشامل لطبيعة المتعلم والمادة الدراسية وكيفية الاستخدام الأمثل والمتنوع لطرائق وأساليب التدريس واستراتيجياته ومن ثم التخطيط لتنفيذ الخطط التعليمية، وذلك بالاعتماد على المهارات المهنية (الكفايات التدريسية) للمعلم أو المدرس.

الكفايات التدريسية التي يمكن أن يلم بها كل معلم او طالب مطبق هي السبيل الأمثل لبلوغ الأهداف التربوية المحددة للوحدة التعليمية (درس التربية الرياضية) وتعتمد هذه الكفايات على مجموعة من القدرات والمهارات التي يحتاجها الطالب المطبق من اجل إدارة وإخراج الدرس وهذه الكفايات لا بد لها أن تواكب مسيرة التطور ومنسجمة مع إمكانيات الطلبة وإمكانيات الجامعة مع الأخذ بنظر الاعتبار استخدام الاستراتيجيات التعلم الحديث. (محسن، ٢٠١١: ٥٦)

أن الكفايات التعليمية وتوظيفها لا تعتمد فقط على مجرد أفكار أو معلومات أو مهارات شخصية ولكنها تعد بعداً علمياً وفنياً. فالشخص الذي يقوم بالتدريس لا بد من امتلاكه ومعرفته لأساليب وطرق التدريس الحديثة والمهارات الفنية التي يتمكن من خلالها في توصيل المعلومات والأفكار وغرس القيم والاتجاهات والسلوكيات الإيجابية لدى الطلبة. (عبد المجيد والدسوقي، ٢٠١٤: ٤٣)

ومما تقدم من عرض، فإن أهمية البحث الحالي تتضح بما يأتي:

١- يستمد البحث الحالي أهميته بتطبيق استراتيجية تدريسية في مادة طرائق تدريس التربية الرياضية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة - كلية التربية الأساسية - جامعة الموصل، وعلى حد علم الباحث وخبرته المتواضعة تطبق لأول مرة في اقسام وكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في القطر وعلى الطلبة المطبقين ولتغير أهم الكفايات التدريسية، وبالتالي فإنه يلفت أنظار الباحثين إلى اجراء المزيد من الدراسات والبحوث في هذا المجال.

٢- وتطبيق استراتيجية الصف المقلوب، فإن الباحث يأمل ان تنمي وتطور أهم الكفايات التدريسية للطلاب المطبقين.

٣- كما يستمد البحث الحالي أهميته من خلال تطبيق استراتيجية الصف المقلوب لتحقيق اهداف تربوية وتعليمية لمرحلة دراسية هامة (المرحلة الرابعة) وفي فترة تطبيق الطلبة في المدارس، لاستكمال اعدادهم ليكونوا قادة تربويين ومعلمين مؤهلين لتطبيق ما تعلموه في القسم.

٢-١ مشكلة البحث:

من خلال ملاحظة الباحثان لهذا الأجراء لكونهم يمتهانان مهنة التدريس في هذا المجال والاختصاص ، فقد لاحظا ارباك واضح للطالب المطبق اثناء عملية التطبيق وخاصة في هذه المرحلة المنتهية بالإضافة الى قلة الخبرة بالجانب التطبيقي، وهذا يكون بالاعتماد على أساليب واستراتيجيات تدريسية لا تواكب التطبيق الفعلي للتكنولوجيا الحديثة التي ظهر تأثيرها الواضح في عملية التعليم لاستكمال عملية الاعداد لهم وتزويدهم بالخبرة العلمية والعملية في ميدان التطبيق.

لذا تبلورت مشكلة البحث ألا وهي في التساؤل الاتي:

"هل لاستراتيجية الصف المقلوب أثر في تنمية أهم الكفايات التدريسية للطلاب المطبقين؟"

٣-١ أهداف البحث: يهدف البحث الى الكشف عن:

١-٣-١ التعرف على أثر استراتيجية الصف المقلوب في تنمية أهم الكفايات التدريسية للطلاب المطبقين بين الاختبارين القبلي والبعدي.

٢-٣-١ التعرف على أثر المجموعة الضابطة في تنمية أهم الكفايات التدريسية للطلاب المطبقين بين الاختبارين القبلي والبعدي.

٣-٣-١ التعرف على الفروق الاحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية في تنمية أهم الكفايات التدريسية للطلاب المطبقين.

٤-١ فرضيات البحث: افترض الباحث ما يأتي:

١-٤-١ توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في تنمية اهم الكفايات التدريسية للطلاب المطبقين للمجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية الصف المقلوب.

٢-٤-١ توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في تنمية اهم الكفايات التدريسية للطلاب المطبقين للمجموعة الضابطة التي درست على وفق الاستراتيجية المتبعة.

٣-٤-١ توجد فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية في تنمية أهم الكفايات التدريسية للطلاب المطبقين.

٥-١ مجالات البحث:

١-٥-١ **المجال البشري:** طلاب السنة الدراسية الرابعة في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة -كلية التربية الأساسية-جامعة الموصل.

٢-٥-١ **المجال الزمني:** للفترة من ١/١١/٢٠٢١ ولغاية ٢٦/٩/٢٠٢٢

٣-٥-١ **المجال المكاني:** القاعات الدراسية وصالة الألعاب الرياضية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة-كلية التربية الأساسية -جامعة الموصل.

٦-١ تحديد المصطلحات:

١-٦-١ الأثر:

عرفه (الزهيري، ٢٠٢١): هو وجود تأثير المتغير على متغير آخر أو أكثر، أو هو بقية الشيء، وهو العلامة الفرعية التي تدل على أصل الشيء وحقيقته، مثل أثر الرجل في الطين، فهو فرع للأصل الحقيقي الذي هو القدم، أو هو أثر للمؤثر الحقيقي وهو القدم. (الزهيري، ٢٠٢١: ٧)

٢-٦-١ الاستراتيجية:

وعرفتها (عطية، ٢٠١٥): هي مجموعة من التحركات التي يقوم بها المعلم داخل الفصل وتحدث بشكل منتظم ومخطط ومتسلسل وتهدف الى تحقيق الأهداف التدريسية المعد لها مسبقا، وتضم أبعادا مختلفة مثل طريقة تقديم المعلومات للمتعلمين، وطريقة التقييم، ونوع الأسئلة المستخدمة، فهي خطة عامة للتدريس". (عطية، ٢٠١٥: ٢٣)

يعرفها الباحثان إجرائياً: هي مجموعة من الإجراءات الشاملة لمنهجية تدريس الاستراتيجيتين (الصف المقلوب والتدريس المصغر المبكر) والأنشطة النظرية والعملية لهما التي يعدها الباحث والتخطيط لهما مسبقا لكي تمكنه من تنظيم عمله وتحقيق أهداف بحثه بشكل متسلسل بمساعدة مدرس المادة وطلاب السنة الدراسية الرابعة المطبقين في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة -كلية التربية الأساسية -جامعة الموصل على تحقيق الأهداف المنشودة.

٣-٦-١ استراتيجية الصف المقلوب:

عرفتها (نور، ٢٠١٩): هو الاستغلال الأمثل لجميع القدرات العقلية للطلاب واستثمار الوقت من خلال ما يقدمه المدرس من تغذية راجعة مستمدة في أي وقت يحتاجه الطلاب وبهذا نجعل الطلاب محوراً للعملية التعليمية. (نور، ٢٠١٩: ٣٥)

ويعرفها الباحثان إجرائياً: قلب مهام العملية التعليمية ما بين داخل الصف الدراسي وخارجه، أذ يعمل مدرس مادة طرائق تدريس التربية الرياضي باستغلال التقنيات الحديثة والأنترنت لإعداد الدروس عن طريق شريط مرئي (فيديو)، ليطلع الطالب المطبق في السنة الدراسية الرابعة في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة - كلية التربية الأساسية - جامعة الموصل على شرح مدرس المادة وكذلك الفيديوهات الأخرى عبر المواقع الإلكترونية التعليمية ومن ثم يقوم بأداء الأنشطة التي كانت فروضاً منزلية داخل الفصل مما يعزز فهمه للمادة العلمية.

١-٦-٤ الكفايات التدريسية:

عرفها (الشرع، ٢٠١٩): سلوكيات وتصرفات معلمو التربية الرياضية وتتمثل في المعلومات والمعارف والاتجاهات والمهارات أثناء الموقف الصفّي ويتصف هذا السلوك بمستوى عالي من الدقة والأداء. (الشرع، ٢٠١٩: ١٤٤).

يعرفه الباحثان إجرائياً: مجموعة من المهارات والمعارف والأساليب وأنماط السلوك التي يمارسها الطلاب المطبقين في السنة الدراسية الرابعة بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الأساسية - جامعة الموصل بصورة ثابتة ومستمرة في أثناء التدريب، وقدرة امتلاكهم للمعلومات والاتجاهات والمهارات والقدرة على أداء واجب أو عمل معين، ويتم التعرف عليها عن طريق الإجابات التي يحصل عليها الباحث من تطبيق مقياس الكفايات التدريسية المعد من قبله على عينة البحث الحالي والذي يصف مدى امتلاكهم لاهم الكفايات التدريسية.

٢-الدراسات السابقة

٢-١ دراسة محسن (٢٠١١): "تأثير استخدام التعليم المصغر في تطوير بعض الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية في محافظة البصرة".

يهدف البحث الى اعداد منهج بأسلوب التعليم المصغر في تطوير مستوى الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية في محافظة البصرة، والتعرف على تأثير المنهج المستخدم بأسلوب التعليم المصغر في تطوير مستوى الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية في محافظة البصرة، فضلا عن التعرف على أي الأسلوبين أفضل التعلم المصغر أم الأسلوب المتبع من قبل القائمين على الدورة في تطوير الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية في محافظة البصرة ، وأفترض الباحث الى وجود فروق معنوية بين نتائج تقييم مستوى الكفايات

التدريسية لمجموعتي البحث ولصالح التقييم البعدي، ووجود فروق معنوية بين نتائج تقييم مستوى الكفايات التدريسية لمجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي، إما عينة البحث فقد شملت (٢٩) معلما ممن شاركوا في الدورة التطويرية للعام الدراسي (٢٠١١-٢٠١٠) في معهد اعداد المعلمين في محافظة البصرة إذ تم تقسيمهم الى مجموعتين ضابطة وتجريبية. وأستنتج الباحث الى أن استخدام المنهج المعد من قبل الباحث بأسلوب التعليم المصغر قد أثر وبشكل ايجابي ومن خلال نتائج الاختبارات البعدية في تطوير مستوى اداء المعلمين عينة البحث، فضلا عن اشراك أكبر عدد من المعلمين في دورات تطويرية أثناء الخدمة لما لها من دور في اعادة المعلومات والاطلاع على بعض المستجدات في مجال التربية والتعليم.

وقدم الباحث عدد من التوصيات كان من أهمها:

- استخدام أساليب واستراتيجيات تعليم متنوعة في تدريب المعلمين اثناء الخدمة
- تشجيع المعلمين على استخدام التعلم المصغر واساليب واستراتيجيات متنوعة في تعليم التلاميذ.

٢-٢ دراسة العبد الله (٢٠٢٢): أثر برنامجين تعليميين على وفق الصف المقلوب والوسائط المتعددة في التحصيل المعرفي والأداء العملي للتمارين البدنية وتنمية الثقة بالنفس.
هدف البحث الحالي الى:

- الكشف عن الفرق بين مجموعتي البحث التجريبتين في نتائج اختبار التحصيل المعرفي والأداء العملي للتمارين البدنية لطلبة السنة الدراسية الثالثة بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الأساسية -جامعة الموصل.
- التعرف على أثر الصف المقلوب والوسائط المتعددة في تنمية الثقة بالنفس لطلبة السنة الدراسية الثالثة -قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة -كلية التربية الأساسية -جامعة الموصل.
- الكشف عن الفروق بين مجموعتي البحث التجريبتين في الاختبارات البعدية في تنمية الثقة لطلبة السنة الدراسية الثالثة -قسم التربية وعلوم الرياضة -كلية التربية الأساسية -جامعة الموصل.

وافترضت الباحثة ما يأتي:

- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين نتائج الاختبار البعدي لمجموعتي البحث التجريبتين في نتائج اختبار التحصيل المعرفي والأداء العملي للتمارين البدنية ولمصلحة نتائج الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية الأولى.

- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبتين في نتائج اختبار الثقة بالنفس ولمصلحة نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين لدى طلبة السنة الدراسية الثالثة بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الأساسية جامعة الموصل.
- وجود فرق ذات دلالة معنوية بين نتائج الاختبار البعدي لمجموعتي البحث التجريبتين في نتائج اختبار تنمية الثقة بالنفس ولمصلحة نتائج اختبار تنمية الثقة بالنفس ولمصلحة نتائج الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية الأولى.

واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته لمشكلة البحث وتجربته ، وحدد مجتمع البحث بطريقة عمدية تمثل بطلبة السنة الدراسية الثالثة بقسم التربية وعلوم الرياضة / كلية التربية الأساسية / جامعة الموصل للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢) ، وأن مجموع طلبة هذه المرحلة هو (٥٨) طالب وطالبة توزعوا على قاعتين دراستين ، ولتحديد نوع البرنامج التعليمي لكل قاعة دراسية ، تم تطبيق عملية القرعة البسيطة ، حيث حدد البرنامج التعليمي على وفق الصف المقلوب للقاعة الدراسية الأولى ، وبرنامج الوسائط المتعددة للقاعة الدراسية الثانية ، واستخدمت الباحثة الحقيبة الإحصائية (Spss 25) فضلا عن استخدام القوانين الاحصائية ذات العلاقة.

وتوصلت الباحثة الى عدد من الاستنتاجات كان من أهمها:

- أثبت البرنامج التعليمي على وفق الصف المقلوب أثره في التحصيل المعرفي للتمارين البدنية.
- أثبت البرنامج التعليمي المعد على وفق الوسائط المتعددة أثره في التحصيل المعرفي للتمارين البدنية.
- حقق البرنامجين المعدين على وفق الصف المقلوب والوسائط المتعددة أثرهما في تنمية الثقة بالنفس.

٣-٢ تحليل الدراسات السابقة والإفادة منها:

١-٣-٢ الإفادة من الدراسات السابقة:

- ١- تكوين فكرة عامة وشاملة للبحث والدراسة الحالية من خلال المطالعة والقراءة لما ينشر من دراسات وبحوث في المجال الذي يبحث فيه الباحث.
- ٢- التعرف على بعض المصادر التي ستستخدم في الدراسة الحالية.
- ٣- الاطلاع على اجراءات البحوث والادوات والوسائل الاحصائية والمساعدة المستخدمة في الدراسات السابقة.
- ٤- توفير معلومات وبيانات يمكن توظيفها والاستفادة منها.
- ٥- التعرف على مدى ما ستوفره الدراسة الحالية من معرفة علمية.
- ٦- الافادة من كيفية توظيف الاستراتيجية وتطبيقها.

٣- الاطلاع المعمق يفيد الباحثان في وضع الهيكلية العامة للدراسة الحالية وبناء الإطار المنهجي بشكل علمي ومتماسك.

٣- إجراءات البحث

٣ - ١ منهج البحث:

استعمل الباحث في هذه الدراسة نوعين من أنواع مناهج البحث التربوي تكاملت مع بعضها لتحقيق متطلبات الدراسة وهما:

- المنهج الوصفي: هو المنهج الذي يتناول دراسة أحداث وظواهر وممارسات كائنة، وموجودة ومتاحة للدراسة والقياس كما هي دون تدخل الباحث في مجرياتها. (الأغا، ٢٠٢٢: ٤١).

- المنهج التجريبي: هو المنهج الذي يدرس ظاهرة معينة تتمثل في إدخال تغيرات في أحد العوامل أو أكثر ورصد نتائج هذا التغير. (الأغا، ٢٠٢٢: ٨٣).

وقد استعمل الباحث المنهج الوصفي في بناء مقياس اهم الكفايات التدريسية و المنهج التجريبي لتجريب وتنفيذ تجربة البحث في الدراسة الحالية.

٣-٢ مجتمع البحث وعينته:

أختار الباحث مجتمع البحث طلبة السنة الدراسية الرابعة لأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في كليات التربية الأساسية في جامعة الموصل، والجامعة المستنصرية، وجامعة ديالى للسنة الدراسية (٢٠٢١-٢٠٢٢) والبالغ عددهم (٣٠٨) طالب وطالبة. موزعين على هذه الاقسام الثلاثة وبعد تحديد مجتمع البحث قسم الباحث عينة البحث الى عينة البناء وعينات التجارب الاستطلاعية وعينة التطبيق، والجدول (١) يبين ذلك.

الجدول (١)

يبين أعداد مجتمع البحث وعيناته والنسب المئوية لهم

النسبة المئوية	العدد	القسم والكلية والجامعة	ت
٪٢٨.٥٧	٨٨	الموصل	١
٪٢٩.٢٢	٩٠	ديالى	٢
٪٤٢.٢٠	١٣٠	المستنصرية	٣
٪١٠٠	٣٠٨	المجموع	

١-٢-٣ عينة البحث:

واختار الباحث مجتمع البحث من طلاب اقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة، المرحلة الرابعة في كليات التربية الأساسية (الموصل، المستنصرية، ديالى) والبالغ عددهم (٣٠٨)، للسنة الدراسية (٢٠٢١-٢٠٢٢)، ولتطبيق الإجراءات الميدانية الخاصة بالبحث فقد قسم الباحث عينة البحث الحالي الى عينة البناء وعينات التجارب الاستطلاعية وعينة تطبيق تجربة البحث فضلا عن استبعاد عدد من الطلاب وكان التحديد وكما يلي:

- حددت عينة بناء اداة البحث (مقياس الكفايات التدريسية) من طلاب أقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في كليات التربية الأساسية للجامعات، (الموصل، ديالى)، والبالغ عددهم (٢٢٠)، وبواقع (١٥٠) طالب لعينة التمييز، وكان التحديد كما يلي (٣٠) طالباً من الموصل و (٧٠) طالباً من المستنصرية و(٥٠) طالباً من ديالى و عينة الثبات (٤٠) طالباً وكان التحديد كما يلي (٢٠) طالباً من المستنصرية و (١٦) طالباً من ديالى و(٤) طالباً من الموصل، و عينة التجربة الاستطلاعية (١٥) طالباً وكان التحديد كما يلي (٦) طالباً من المستنصرية و (٥) طالباً من ديالى و(٤) طالباً من الموصل و استبعاد (١٥) طالباً لعدم تمكن الباحث من الوصول اليهم فقط، والجدول (٢) يبين ذلك:

الجدول (٢)

يبين الأعداد والنسب المئوية لعينة البحث

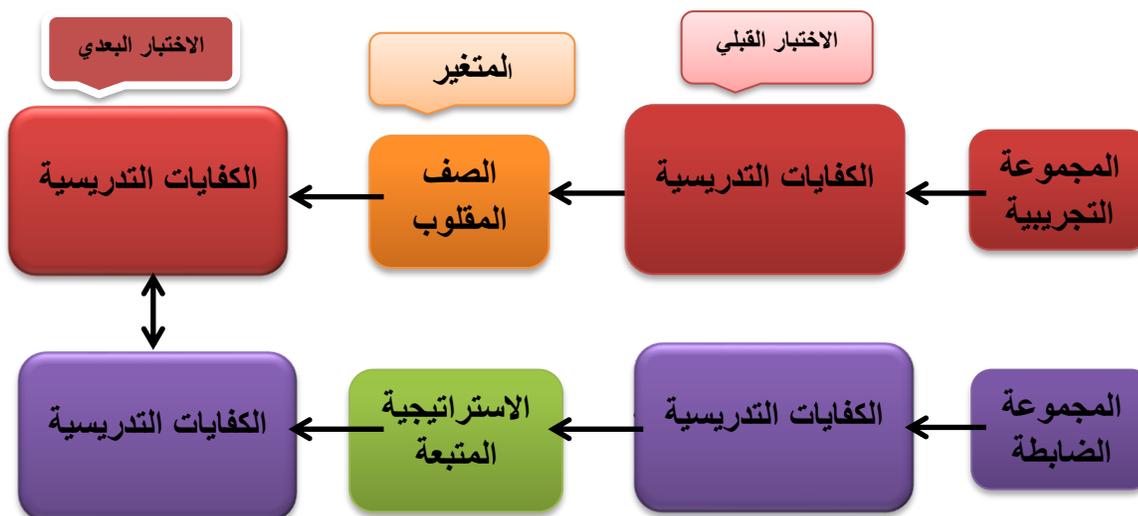
النسبة المئوية من المجتمع الكلي	العدد	العدد	القسم والكلية والجامعة	العينات	
%٩٦.٩٦٥	٢٠٥	١٥٠	قسم التربية البدنية وعلوم الرياضية في كليات التربية الأساسية للجامعات (الموصل، المستنصرية، ديالى)	عينة التمييز	عينة البناء
		١٥		التجربة الاستطلاعية	
		٤٠		الثبات	
%٢١.٥٠١	٦٣	٣١	قسم التربية البدنية وعلوم الرياضية كلية التربية الأساسية	المجموعة التجريبية	عينة البحث الرئيسية
		٣٢		المجموعة الضابطة	

النسبة المئوية من المجتمع الكلي	العدد	العدد	القسم والكلية والجامعة	العينات	
			جامعة الموصل		
٪٨.٥٣٢	٢٥	٢٥	قسم التربية البدنية وعلوم الرياضية كلية التربية الأساسية جامعة الموصل	القاعة الثانية	المستبعدون
٪١٠٠	٢٩٣	٢٩٣	المجموع		المجتمع

- عينة البحث الرئيسة: اشتملت على طلاب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضية في كلية التربية الاساسية -جامعة الموصل، والبالغ عددهم (٨٨) طالب وطالبة والموزعين على ثلاث قاعات دراسية، أذ بلغ عدد طلاب القاعة الدراسية الأولى (٣١) طالب ، ، والقاعة الدراسية الثانية (٢٥) طالباً ، والقاعة الدراسية الثالثة (٣٢) طالباً، وبعد اجراء عملية القرعة العشوائية البسيطة لتحديد الاستراتيجيات التدريسية التي سوف تطبق على كل مجموعة فقد حددت استراتيجيات التدريس الصف المقلوب للمجموعة التجريبية (القاعة الدراسية الأولى) ،والاستراتيجية المتبعة للمجموعة الضابطة (القاعة الدراسية الثالثة) ، وتم استبعاد القاعة الدراسية الثانية البالغة ٢٥ طالب وطالبة من التجربة الرئيسة .

٣-٣ التصميم التجريبي للبحث:

استخدم الباحث التصميم التجريبي الذي يطلق عليه اسم (تصميم المجموعات المتكافئة) العشوائية الاختيار ذات الملاحظات القبلية والبعدي المحكمة الضبط. (علاوي وراتب، ١٩٩٩، ٣٠) والشكل (١) يوضح ذلك.



الشكل (١)

التصميم التجريبي المجموعتين التجريبية والضابطة ذو الاختبارين القبلي والبعدي

٤-٣ وسائل جمع البيانات والمعلومات:

استخدم الباحث مصادر عدة لجمع البيانات والمعلومات وهي:

- المصادر والمراجع العلمية.
- الاستبيان.
- الدراسات السابقة.
- شبكة المعلومات الإلكترونية.

٥-٣ أدوات جمع البيانات:

يقصد بها الوسيلة والطريقة التي يستطيع الباحث بها حل مشكلة ما، مهما كانت تلك الأدوات بيانات او درجات أو عينات أو اختبارات. (محجوب وحسين، ٢٠٠٢: ١٦٣)، لذا اعتمد الباحث بشكل أساس على الاستبيان لجمع البيانات، فضلا عن مجموعة من الاختبارات المعرفية والعملية للتوصل الى نتائج البحث وهي:

- اختبار الذكاءات المتعددة.
- درجات مادة طرائق التدريس للمرحلة الثالثة.
- درجات مادة مشاهدة التدريس للمرحلة الثالثة.
- اختبار اهم الكفايات التدريسية.

٦-٣ تكافؤ مجاميع البحث:

قد تم اجراء التكافؤ على مجموعة من المتغيرات وهي:

- درجات مادة طرائق التدريس.
- درجات مادة المشاهدة.
- الاختبار القبلي لأهم الكفايات التدريسية.

الجدول (3)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) في الاختبار القبلي بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات التكافؤ

المتغيرات	الاستراتيجية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجة Sig	مستوى الدلالة
اهم الكفايات التدريسية	الصف المقلوب	187.096	9.627	٠,١٠١	٠,٠٩٣	غير دال
	الضابطة	187.218	12.012			
درجات مادة طرائق التدريس	الصف المقلوب	٧١,١٢٣	12.650	١,١٣٠	٠,٠٩٢	غير دال
	الضابطة	72.709	12.170			
درجات مادة المشاهدة	الصف المقلوب	76.225	11.656	٠,٣٢٩	٠,١٣١	غير دال
	الضابطة	75.254	12.063			

الجدول
يتبين ان

من
(3)

مجموعتي البحث متكافئتان في جميع المتغيرات.

٧-٣ تحديد مقياس لأهم الكفايات التدريسية:

تعد الكفايات التدريسية من اهم الاسس للطلاب المطبق ومدرسي ومعلمي التربية الرياضية لكونها الأداة التي يتعامل بها مع الطلاب والتلاميذ لترجمة العملية التعليمية والتربوية في الدرس ، ولغرض إيجاد مقياس خاص لقياس اهم الكفايات التدريسية لطلاب أقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في كليات التربية الأساسية في العراق، فقد اطلع الباحث على محتوى عدد من المصادر العلمية والدراسات ذات العلاقة بموضوع اهم الكفايات التدريسية للتوصل إلى مقياس اهم الكفايات التدريسية للبحث الحالي ومنها دراسة: (بو رغدة، ٢٠٠٧) و(الخرجي، ٢٠٠٩) و(محمد وموني، ٢٠١٠) و(جمال، ٢٠١١) و(بالهامل، ٢٠١٥) و(الطراونة، ٢٠١٥) و(مهدي، ٢٠١٨) و(الشرع، ٢٠١٩) و(الياسري، ٢٠١٩).

١-٧-٣ تحديد محاور مقياس اهم الكفايات التدريسية:

لغرض تحديد محاور هذا المقياس وللحصول على أكبر عدد من المحاور فقد حلل الباحث المصادر والدراسات السالفة الذكر، وقد خلص هذا التحليل إلى تحديد اهم المحاور المشتركة بين هذه الدراسات ، واعتمد الباحث في هذا التحليل على نسبة اتفاق (٥٠ %) فأكثر من محاور تلك الدراسات، (صاحب،

٢٠٠٦: ٧٠)، " إذ يمكن تحديد نسبة معينة (أقل أو أكبر من ٢٥٪) يختارها الباحث طبقاً لوجهة نظر معينة " (اللامي نقلاً عن علاوي، ٢٠٠٧: ٣٤)، وبهذا فقد حدد الباحث عدد من المحاور وعرضها بصورة استبيان الملحق (٣) الذي يضم (١١) محور على مجموعة من المختصين بطرائق تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضة ، للتعرف على صلاحيتها وانتمائها لمقياس اهم الكفايات التدريسية، وبعد جمع الاستبيان تم اعتماد المحاور التي حصلت على نسبة اتفاق (٧٥ %) فأكثر من آراء المختصين، "إذ يشير بلوم وآخرون إلى أنه يمكن الاعتماد على موافقة آراء الخبراء والمختصين بنسبة (٧٥٪) فما فوق" (بلوم وآخرون، ١٩٨٣: ١٢٦)، والجدول (٤) يبين محاور المقياس والنسب المئوية لاتفاق السادة المختصين عليها:

الجدول (٤)

يبين محاور مقياس اهم الكفايات التدريسية ونسب اتفاق السادة المختصين عليها

ت	المحاور	عدد الخبراء	الموافقين	غير الموافقين	قيمة كا ^٢ المحسوبة	قيمة كا ^٢ الجدولية	النسبة المئوية	مستوى الدلالة
١	المظهر العام والشخصية	١٥	٩	٦	٠.٦٠	٣,٨٤	٦٠%	غير دالة
٢	الاعداد العلمي والمهني	١٥	٨	٧	٠,٠٦	٣,٨٤	٥٣%	غير دالة
٣	التخطيط للموقف التعليمي	١٥	١٤	١	١١,٢٦	٣,٨٤	٩٣%	دالة
٤	العلاقات الإنسانية والتربوية	١٥	١٢	٣	٥,٤٠٠	٣,٨٤	٨٠%	دالة
٥	الإدارة الصفية	١٥	١٥	٠	١٥	٣,٨٤	١٠٠%	دالة
٦	المناهج الدراسية التخصصية والتربوية	١٥	٨	٧	٠,٠٦	٣,٨٤	٥٣%	غير دالة
٧	التقويم الدراسي	١٥	١٠	٥	١,٦٦	٣,٨٤	٦٧%	غير دالة
٨	أهداف درس التربية الرياضية	١٥	١٥	٠	١٥	٣,٨٤	١٠٠%	دالة
٩	المعرفة العلمية التخصصية	١٥	١٢	٣	٥,٤٠٠	٣,٨٤	٨٠%	دالة
١٠	التوجيه والإرشاد التربوي	١٥	٧	٨	٠,٠٦٧	٣,٨٤	٤٧%	غير دالة
١١	تنفيذ الدرس	١٥	١٣	٢	٨,٠٦	٣,٨٤	٨٦%	دالة

يتبين من الجدول (٤) نسب ودلالة اتفاق السادة المختصين على محاور المقياس، إذ تم الاتفاق على (٦) محاور وهي: (التخطيط للموقف التعليمي، العلاقات الإنسانية والتربوية، الإدارة الصفية، أهداف درس التربية الرياضية، المعرفة العلمية التخصصية، تنفيذ الدرس) وإلغاء خمس محاور لعدم تحقيقها شرط القبول في تحقيق مستوى نسبة القبول والتي هي ٧٥٪.

٢-٧-٣ فقرات مقياس أهم الكفايات التدريسية بصورته الاولية:

تكون العدد الاولي لفقرات مقياس أهم الكفايات التدريسية من (٦٠) فقرة، والموزعة على محاور المقياس التي تم تحديدها وتحديد عدد فقرات كل محور، واعتمد الباحث في صياغة الفقرات على وفق اسلوب (ليكرت) الخماسي المطور وهو شبيه بأسلوب الاختيار من متعدد، " اذ يقدم للمستجيب عدد من الفقرات، ويطلب من المستجيب تحديد اجابته باختيار أجابه من عدة اجابات، ولهذه الإجابات اوزان مختلفة " (العجيلي وآخرون، ١٩٩٠، ٣٧٧)، والجدول (٥) يبين توزيع الدرجات للإجابة على فقرات المقياس.

الجدول (٥)

يبين توزيع الدرجات للإجابة على فقرات المقياس.

تنطبق علي مطلقاً	تنطبق علي قليلاً	تنطبق علي بشكل متوسط	تنطبق علي كثيراً	تنطبق علي دائماً	بدائل الاجابة وزن الفقرة
١	٢	٣	٤	٥	الاتجاه الايجابي

وأنتع الباحث التوصيات والإجراءات العلمية الواجب تطبيقها عند صياغة فقرات المقاييس والتي هي:

- صياغة الفقرات بأسلوب واضح وبسيط.
- صياغة الفقرات بطريقة لا توهي لعينة البحث بالإجابة المثالية.
- مراعاة أن تتضمن الفقرات على جميع الإجابات المحتملة حتى يتوفر لعينة البحث أساس معقول لاختيار الإجابة المناسبة.
- تكون الفقرات ملائمة لعينة البحث المثالية.
- تجنب العبارات المنفية بكلمة (لا) في بداية كل فقرة.
- تحتوي العبارة على فكرة واحدة.
- صيغة الفقرات بصيغة إجابيه.
- تكون العبارات بصيغة المضارع.

(الحوري، ٢٠١٦):

(٨٨)

٣-٧-٣ الخصائص القياسية (السيكو مترية) لمقياس اهم الكفايات التدريسية:

من أهم الخصائص القياسية للمقاييس التي أكدها المختصون في القياس النفسي هما خاصيتا الصدق والثبات، إذ تعتمد عليهما دقة البيانات أو الدرجات التي نحصل عليها من المقاييس النفسية (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١، ٧٠).

وقد تم التحقق من ذلك وكما هو موضح في أدناه:

٣-٧-٣-١ صدق المقياس (الصدق الظاهري):

تحقق الباحث من صدق المقياس عبر الصدق الظاهري له (صدق المحكمين)، إذ بعد أن تم اعداد فقرات المقياس البالغة (٦٠) فقرة وصياغتها واعدادها بصورتها الأولية، تم عرضها على شكل استبيان الملحق (٧) على عدد من السادة ذوي الخبرة والاختصاص في مجال طرائق التدريس، وطلب منهم ابداء الرأي حول مدى صلاحية فقراته وانتمائها للمحور الذي تمثله وشمولها لمفهوم الكفايات التدريسية، وازافة او تعديل او حذف أي فقرة لا تتناسب مع مفهوم المحور وذلك لغرض تقويمها والحكم على مدى ملاءمتها للمجال الذي وضعت لأجله.

وبعد جمع الاستمارات تم استخراج الصدق الظاهري للمقياس من خلال قانون النسبة المئوية وقيمة مربع كاي (Chi Square)، إذ ان كل فقرة تكون صالحة عندما تكون قيمة مربع كاي المحسوبة دالة عند مستوى (٠.٠٥) لاتفاق الخبراء حول الفقرات، إذ تم الاعتماد على قيمة كاي المحسوبة بعد مقارنتها بالقيمة الجدولية لغرض إبقائها في المقياس أو حذفها، والجدول (٦) يبين ذلك:

الجدول (٦)

يبين محاور المقياس واعداد فقرات كل محور والنسب المئوية لها ونتائج اختبار مربع كاي لأراء الخبراء حول صلاحية فقرات مقياس اهم الكفايات التدريسية

ت	المحاور	الفقرات	الخبراء			النسبة المئوية	قيمة كاي ^٢ المحسوبة	قيمة كاي ^٢ الجدولية	قبول الفقرة
			عدد الخبراء	الموافقون	غير الموافقون				
١	الأول	٩-٨-٤	١٥	١٥	٠	٪١٠٠	١٥	٣,٨٤	مقبولة
		-١١-٥-٢-١ ١٢	١٥	١٣	٢	٪٨٦,٦	٨,٠٧	٣,٨٤	مقبولة
		١٠-٧-٦-٣	١٥	١٤	١	٪٩٣,٣	١١,٢٧	٣,٨٤	مقبولة
٢	الثاني	٩-٤	١٥	١٥	٠	٪١٠٠	١٥	٣,٨٤	مقبولة
		١٠-٨-٣	١٥	١٤	١	٪٩٣,٣	١١,٢٧	٣,٨٤	مقبولة
		٧-٥	١٥	١٣	٢	٪٨٦,٦	٨,٠٧	٣,٨٤	مقبولة
٣	الثالث	٦-٢-١	١٥	١٢	٣	٪٨٠	٥,٤	٣,٨٤	مقبولة
		٧-٦	١٥	١٥	٠	٪١٠٠	١٥	٣,٨٤	مقبولة
		٨-٢-١	١٥	١٤	١	٪٩٣,٣	١١,٢٧	٣,٨٤	مقبولة
٤	الرابع	١٠-٥-٣	١٥	١٣	٢	٪٨٦,٦	٨,٠٧	٣,٨٤	مقبولة
		٩-٤	١٥	١٢	٣	٪٨٠	٥,٤	٣,٨٤	مقبولة
		٤-٣	١٥	١٥	٠	٪١٠٠	١٥	٣,٨٤	مقبولة
٥	الخامس	٩-٥-١	١٥	١٤	١	٪٩٣,٣	١١,٢٧	٣,٨٤	مقبولة
		٨-٦-٢	١٥	١٣	٢	٪٨٦,٦	٨,٠٧	٣,٨٤	مقبولة
		١٠-٧	١٥	١٢	٣	٪٨٠	٥,٤	٣,٨٤	مقبولة
		٩-١	١٥	١٥	٠	٪١٠٠	١٥	٣,٨٤	مقبولة

قبول الفقرة	قيمة كاي الجدولية	قيمة كاي المحسوبة	النسبة المئوية	الخبراء			الفقرات	المحاور	ت
				عدد الخبراء	الموافقون	غير الموافقون			
مقبولة	٣,٨٤	١١,٢٧	%٩٣,٣	١٤	١	١٥	٨-٤		
مقبولة	٣,٨٤	٨,٠٧	%٨٦,٦	١٣	٢	١٥	٧-٣-٢		
مقبولة	٣,٨٤	٥,٤	%٨٠	١٢	٣	١٥	٦-٥		
مقبولة	٣,٨٤	١٥	%١٠٠	١٥	٠	١٥	٤-١		
مقبولة	٣,٨٤	١١,٢٧	%٩٣,٣	١٤	١	١٥	٩-٣-٢	السادس	
مقبولة	٣,٨٤	٨,٠٧	%٨٦,٦	١٣	٢	١٥	٧-٥		
مقبولة	٣,٨٤	٥,٤	%٨٠	١٢	٣	١٥	٨-٦		
مقبولة	٣,٨٤	٥,٤	%٨٠	١٢	٣	١٥	٨-٦		

يتبين من الجدول (٦)، أن قيمة النسبة المئوية لجميع الفقرات تجاوزت نسبة (٧٥٪)، فضلا عن ان قيمة مربع كاي المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية البالغ (٣,٨٤) ولجميع فقرات المقياس، وبعد تطبيق هذا الأجراء فقد توصل الباحث الى الصدق الظاهري له، وبذلك تم اعتماد جميع فقرات المقياس.

٢-٣-٧-٣ التجربة الاستطلاعية لمقياس اهم الكفايات التدريسية:

هي عبارة عن دراسة تجريبية اولية يقوم بها الباحث على عينه صغيرة من عينة المجتمع الكلي قبل قيامه ببحثه، وقد تم تطبيق المقياس على عينة بلغ عدد افرادها (١٥) طالبا تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع البحث (عينة التجارب الاستطلاعية)، وتم تطبيق هذه التجربة الاستطلاعية يوم الاثنين الموافق بتاريخ (٢٠٢٢/١/٢٤)، وكان الهدف منها:

- التأكد من وضوح مدى تعليمات المقياس.
- مدى وضوح الفقرات للطلاب.
- الإجابة عن الأسئلة والاستفسارات عند تطبيق المقياس ان وجدت.
- حساب وقت الفعلي للإجابة.
- التأكد من مدى وضوح تعليمات المقياس ومدى تجاوب المختبرين وتفهمهم لفقراته.
- إعداد الصورة النهائية للفقرات قبل القيام بتحليلها احصائيا. (ابو حطب وآخرون، ١٩٨٤، ٤٨)

٤-٧-٣ صدق البناء:

هو عبارة عن المدى الذي يمكن أن نقرر بموجبه أن المقياس يقيس بناءً نظريا محددًا أو خاصية معينة (Anastasi، 1976، 151) ويسمى هذا الإجراء أيضا بصدق المفهوم أو الصدق التكويني، ويقصد به كما ذكره (القمش وآخرون، ٢٠٠٠) "مدى قياس الاختبار لتكوين فرض أو سمة معينة" (القمش وآخرون، ٢٠٠٠: ١٣٥)، ويتحقق ذلك عن طريق تحقيق صدق بناء المفردة (القوة التمييزية للفقرات)، ومعامل الاتساق الداخلي للمقياس، وتعد هذه الطرائق مؤشرات إحصائية لصدق البناء.

وقد تم إجراء التحليل الإحصائي بطريقتين، هما:

٣-٧-٤-١ الصدق التمييزي لفقرات المقياس:

بغية التحقق من الصدق التمييزي لفقرات المقياس، فقد تم تطبيقه بصورته الأولية، على عينة البناء والبالغ عددهم (١٥٠) طالبا، وذلك يوم الاربعاء الموافق ١٠/١١/٢٠٢١، وتم استخدام أسلوب المجموعتين المتضادتين للكشف عن الفقرات المميزة في بناء مقياس اهم كفايات التدريسية.

إذ يذكر (ملحم، ٢٠١٠) لتحقيق ذلك نقوم بترتيب درجات المجيبين ترتيبا تنازليا (من الأعلى إلى الأدنى) ثم نقسمها إلى مجموعتين متساويتين " (ملحم، ٢٠١٠، ٣٤٦).

وفي العادة يتم اختيار نسبة (٢٧%) من الدرجات العليا ونسبة (٢٧%) من الدرجات الدنيا لتمثالا للمجموعتين المتطرفتين، على اعتبار أن معامل تمييز الفقرة يكون حساسا وأكثر استقرارا في حالة استخدام هذه النسبة " (النبهان، ٢٠٠٤، ١٩٦)، إذ اختيرت نسبة (٢٧%) من الدرجات العليا ونسبة (٢٧%) من الدرجات الدنيا لتمثالا للمجموعتين المتطرفتين، وقد تضمنت كل مجموعة (٤١) طالبا بعد أن رتب درجاتهم ترتيبا تنازليا في ضوء إجاباتهم على فقرات المقياس، واعتمدت قيمة اختبار (ت) المحتسبة لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات إجابات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس، والجدول (٧) يبين ذلك:

الجدول (٧)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحتسبة للقوة التمييزية لفقرات المقياس

المحاور	ت	المجموعة العليا ٤١		المجموعة الدنيا ٤١		قيمة (ت) المحتسبة	نسبة الخطأ Sig	مستوى الدلالة
		ع - +	- س	ع - +	- س			
التخطيط للموقف التعليمي	١	٤,٢١٥	٠,٤٩٧	٣,٤٥٤	٠,٣٤٥	٨,٠٥٤	٠,٠٠٠	معنوي
	٢	٣,٣١٢	٠,٨٨٩	٢,٥٥٢	٠,٤٤١	٤,٩٠٤	٠,٠٠٩	معنوي
	٣	٣,٧٨٢	٠,٩٥٠	٣,١٤٣	٠,٤٤٤	٣,٩٠٢	٠,٠١١	معنوي
	٤	٣,٨٨١	٠,٤٤٠	٣,٢٢٧	٠,٦١٢	٥,٥٥٦	٠,٠٠٤	معنوي
	٥	٤,٢٢٤	٠,٥١٢	٣,٣٠٨	٠,٨١١	٦,١١٥	٠,٠٠١	معنوي
	٦	٣,٤٧٢	٠,٤٦١	٢,٧٨٤	٠,٥٧٢	٥,٩٩٧	٠,٠٠٧	معنوي
	٧	٤,١٦٥	٠,٥٨٥	٤,٠٦٩	٠,٥٩٨	٠,٧٣٥	٠,٠٩٩	غير معنوي
	٨	٣,٥٥٠	٠,٦٦١	٢,٩٨٩	٠,٥٣٨	٤,٢١٥	٠,٠٠٨	معنوي
	٩	٤,٢٣٢	٠,٩٢٠	٣,٢٢٠	٠,٨٩٠	٥,٠٦٢	٠,٠٠٢	معنوي
	١٠	٤,٩٦٥	٠,١٨٥	٤,٠٦٩	٠,٧٩٨	٧,٠٠٤	٠,٠٠٠	معنوي
	١١	٣,٨٨٧	٠,٥٣٢	٣,٣٥٧	٠,٤٦٤	٤,٨٠٧	٠,٠٠٩	معنوي
	١٢	٣,٤٥٥	٠,٦٤٣	٢,٧٢٨	٠,٦٧٦	٤,٩٩٠	٠,٠٠٧	معنوي
	١	٥,٠٠٠	٠,٠٠٠	٤,٥١٧	٠,٥٠٨	٦,٠٨٨	٠,٠٠٠	معنوي

مستوى الدلالة	نسبة الخطأ Sig	قيمة (ت) المحسبة	المجموعة الدنيا ٤		المجموعة العليا ١		ت	المحاور
			ع - +	س -	ع - +	س -		
معنوي	٠,٠٠٠	٦,٣٨٢	٠,٩٠٠	٤,١٠٣	٠,٠٠٠	٥,٠٠٠	٢	تنفيذ الدرس
معنوي	٠,٠٢٢	٣,٩٩٢	٠,٨٥٧	٤,٠٧١	٠,٥٩١	٤,٧٢٠	٣	
غير معنوي	٠,٠٩٧	١,٣٩٧	٠,٦٣٣	٣,٤٨٢	٠,٤٧٠	٣,٣١٠	٤	
معنوي	٠,٠٠٠	٦,٦١٠	٠,٥٠١	٤,٤١٣	٠,١٨٧	٤,٩٦٥	٥	
معنوي	٠,٠٠٠	٩,٤٣٢	٠,٨٩٠	٣,٦٨٩	٠,٠٠٠	٥,٠٠٠	٦	
معنوي	٠,٠٢١	٣,٩٠٦	٠,٩٥٦	٤,٢٤١	٠,٣٥٠	٤,٨٦٢	٧	
غير معنوي	٠,٠٨٣	٠,٣٠٠	٠,٩٧٧	٤,٠٠٦	٠,٩٢٣	٤,٠٦٩	٨	
معنوي	٠,٠٠٠	٧,٠٣٠	٠,٨١٧	٤,١٠٣	٠,٠٠٠	٥,٠٠٠	٩	
معنوي	٠,٠٠١	٧,٢٣٧	١,٢٦٤	٣,٢٠٦	٠,٤٥٤	٤,٧٢٤	١٠	
معنوي	٠,٠٠٩	٤,١٩٤	٠,٩٤٤	٢,٩٦٥	٠,٩٩٠	٣,٨٦١	١	
معنوي	٠,٠٠٢	٥,٤٥٢	٠,٨٣٠	٤,٢٤١	٠,١٨٥	٤,٩٦٥	٢	
معنوي	٠,٠٠٠	٨,١٩٣	٠,٧٨٠	٢,٨١١	٠,٤٤٥	٣,٩٦٠	٣	
معنوي	٠,٠٠٠	٦,٠٨٨	٠,٥٠٨	٤,٥١٧	٠,٠٠٠	٥,٠٠٠	٤	
معنوي	٠,٠٢٨	٢,٣٣٥	٠,٧١٠	٣,١١١	٠,٤٩٧	٣,٤٢٧	٥	
غير معنوي	٠,٠٧٩	١,٠٤٦	٠,٨٢٧	٣,٦٢٥	٠,٥٤٨	٣,٧٨٧	٦	
معنوي	٠,٠٠٢	٥,٥٣٥	٠,٨٥٥	٣,٢٧٨	٠,٦١٦	٤,١٨٩	٧	
معنوي	٠,٠٠٠	٦,٦٤٩	٠,٨٧٠	٣,٠٠٠	٠,٧٩١	٤,٢٢١	٨	
معنوي	٠,٠٠٠	٨,٣٥٦	٠,٤٤٩	٢,٤٧١	٠,٨٩٧	٣,٧٨٠	٩	
معنوي	٠,٠٠٩	٤,٦٨٢	٠,٤٣٤	٣,٣٨٧	٠,٥٣٢	٣,٨٨٩	١٠	
معنوي	٠,٠٠٠	٧,٥٩٩	٠,٨٤١	٢,٢٤٥	٠,٦٤١	٣,٥٠٠	١	المعرفة العلمية التخصصية
معنوي	٠,٠٠٠	٨,٧٥٣	٠,٩١١	٢,١١٧	٠,٥٢٠	٣,٥٥١	٢	
معنوي	٠,٠٠٠	١٠,٠٣٦	٠,٧٣٥	٢,٧٤٦	٠,٢٣٤	٣,٩٥٥	٣	
غير معنوي	٠,٣٤١	٠,٥٠١	٠,٦٧٦	٢,١٢٨	٠,٦٤٣	٢,٠٥٥	٤	
معنوي	٠,٠٠٠	٦,٥٨٢	٠,٨٣٥	٢,٢٤١	٠,١٥٥	٣,١١٤	٥	
معنوي	٠,٠٠٠	٨,٧٦٢	٠,٧٨١	٢,٢١١	٠,٤٤٥	٣,٤٤١	٦	
معنوي	٠,٠٠٠	٧,٠٣٠	٠,٨١٧	٤,١٠٣	٠,٠٠٠	٥,٠٠٠	٧	
معنوي	٠,٠٠٠	٧,٢٣٧	١,٢٦٤	٣,٢٠٦	٠,٤٥٤	٤,٧٢٤	٨	
معنوي	٠,٠٠٩	٤,١٩٤	٠,٩٤٤	٢,٩٦٥	٠,٩٩٠	٣,٨٦١	٩	
معنوي	٠,٠٠٣	٥,٤٥٢	٠,٨٣٠	٤,٢٤١	٠,١٨٥	٤,٩٦٥	١٠	
معنوي	٠,٠٠٠	٨,١٩٣	٠,٧٨٠	٢,٨١١	٠,٤٤٥	٣,٩٦٠	١	أهداف درس التربوية الرياضية
معنوي	٠,٠٠٠	٦,٠٨٨	٠,٥٠٨	٤,٥١٧	٠,٠٠٠	٥,٠٠٠	٢	
معنوي	٠,٠٢٥	٢,٣٣٥	٠,٧١٠	٣,١١١	٠,٤٩٧	٣,٤٢٧	٣	
معنوي	٠,٠٠٠	٧,٥٠٠	٠,٨٢٧	٢,٦٢٥	٠,٥٤٨	٣,٧٨٧	٤	
معنوي	٠,٠٠٤	٥,٥٣٥	٠,٨٥٥	٣,٢٧٨	٠,٦١٦	٤,١٨٩	٥	
غير معنوي	٠,٣٥١	٠,٥٥٤	٠,٨٧٠	٤,٢١١	٠,٧٩١	٤,٢٢١	٦	
معنوي	٠,٠٠٠	٨,٣٥٦	٠,٤٤٩	٢,٤٧١	٠,٨٩٧	٣,٧٨٠	٧	
معنوي	٠,٠٠٨	٤,٦٨٢	٠,٤٣٤	٣,٣٨٧	٠,٥٣٢	٣,٨٨٩	٨	

المحاور	ت	المجموعة العليا ١٤		المجموعة الدنيا ١٤		قيمة (ت) المحسبة	نسبة الخطأ Sig	مستوى الدلالة
		ع - +	س -	ع - +	س -			
العلاقات الإنسانية والتربوية	٩	٣,٥٠٠	٠,٦٤١	٢,٢٤٥	٠,٨٤١	٧,٥٩٩	٠,٠٠٠	معنوي
	١	٥,٠٠٠	٠,٠٠٠	٤,٢٠٣	٠,٧١٧	٧,١١٨	٠,٠٠٠	معنوي
	٢	٣,١١٤	٠,١٥٥	٢,٢٤١	٠,٨٣٥	٦,٥٨٢	٠,٠٠٠	معنوي
	٣	٣,٤٤١	٠,٤٤٥	٢,٢١١	٠,٧٨١	٨,٧٦٢	٠,٠٠٠	معنوي
	٤	٥,٠٠٠	٠,٠٠٠	٤,٥١٧	٠,٥٨٨	٥,٢٦٠	٠,٠٠٤	معنوي
	٥	٤,٤٨٥	٠,٦٩٣	٤,٣٢١	٠,٨٣٣	٠,٩٦٩	٠,١٨٨	غير معنوي
	٦	٣,٧١٤	٠,٥٤٥	٢,٢٢٥	٠,٨٣٧	٩,٥٤٦	٠,٠٠٠	معنوي
	٧	٤,١٧٥	٠,٦١٣	٣,٢٨٨	٠,٨٣٥	٥,٤٨٣	٠,٠٠٣	معنوي
	٨	٤,٢٤٧	٠,٧٢٢	٣,١١٨	٠,٨٧٣	٦,٣٨١	٠,٠٠٠	معنوي
٩	٣,٧٧٧	٠,٨٣٣	٢,٨٧١	٠,٣٤٩	٦,٤٢٣	٠,٠٠٠	معنوي	

معنوي عند نسبة خطأ $\geq (٠.٠٥)$

يتبين الجدول (٧) أن (٧) فقرات أثبتت عدم قدرتها التمييزية، وتم الاستدلال عليها من خلال مقارنة قيمة نسبة الخطأ (sig) التي لها أكبر من (٠.٠٥) وهي الفقرات ذات التسلسلات الاتية (٧) من المحور الاول والفقرتين (٤-٨) من المحور الثاني والفقرة (٦) من المحور الثالث والفقرة (٤) من المحور الرابع والفقرة (٦) من المحور الخامس والفقرة (٥) من المحور السادس لان قيمتها المحسبة أصغر من قيمتها الجدولية ونسبة الخطأ لها أكبر من (٠.٠٥).
وبعد تطبيق هذا الاجراء يكون عدد فقرات المقياس هي (٥٣) فقرة.

٣-٤-٧-٢ معامل الاتساق الداخلي

لاستخراج معامل الاتساق الداخلي، تم إيجاد معامل ارتباط البسيط (بيرسون) (R) بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس لعينة التحليل الإحصائي البالغ (١٥٠) طالب (عينة التمييز الكلية)، والجدول (٨) يبين ذلك:

الجدول (٨)

يبين قيم معاملات الارتباط لفقرات مقياس أهم الكفايات التدريسية بالدرجة الكلية

المجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط	قيم (sig)	المجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط	قيم (sig)	المجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط	قيم (sig)
١- التخطيط	١	٠,٢٥٨	٠,٠٣٩	٣- الإدارة الصفية	١	٠,٢٨٠	٠,٠١٨	٥- أهداف درس	١	٠,٢٢٨	٠,٠٠١
	٢	٠,٤٩٤	٠,٠٠٠		٢	٠,٣٦١	٠,٠٠٠		٢	٠,٣٥٢	٠,٠٠٠

المجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط	قيم (sig)	المجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط	قيم (sig)	المجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط	قيم (sig)
الموقف التعليمي	٣	٠,٤٨٥	٠,٠٠٠	التربية الرياضية	٣	٠,٣٢٣	٠,٠٠٠		٣	٠,٣٧٧	٠,٠٠٠
	٤	٠,٢٨٦	٠,٠٠٢		٤	٠,٤٥١	٠,٠٠٠		٤	٠,٣٩٠	٠,٠٠٠
	٥	٠,٢٢٦	٠,٠٠٥		٥	٠,٣٤٧	٠,٠٠٠		٥	٠,٣١٥	٠,٠٠٠
	٦		٦		٦	٠,٢٩٩	٠,٠٠٠
	٧	٠,٣٨٩	٠,٠٠١		٧	٠,٢٥٧	٠,٠٠١		٧
	٨	٠,٣٥٤	٠,٠٠١		٨	٠,٢٩٣	٠,٠٠٠		٨	٠,٠٢٢	٠,١٧٥
	٩	٠,٢٨٤	٠,٠٠٢		٩	٠,٣٢٧	٠,٠٠٠		٩	٠,٠٠٢	٠,٣٠٢
	١٠		١٠	٠,٣٠٥	٠,٠٠٠		١٠	٠,٠٠٠	٠,٣٤٦
	١١		١١		١١	٠,٠٠٣	٠,٢٦٠
	١٢		١٢		١٢	٠,٠٠٠	٠,٤١٩
٢-تنفيذ الدرس	١	٠,٣٩٣	٠,٠٠٠	٦-العلاقات الإنسانية والتربوية	١	٠,٣٦٠	٠,٠٠٠	٤-المعرفة العلمية التخصصية	١	٠,٣٤٦	٠,٠٠٠
	٢	٠,٢٨٧	٠,٠٠٢		٢	٠,٤٠٦	٠,٠٠١		٢	٠,٤١٢	٠,٠٠٠
	٣	٠,٢٦٢	٠,٠٠٥		٣	٠,٤٢٦	٠,٠٠٠		٣	٠,٤٠٣	٠,٠٠٠
	٤	٠,٢٦٤	٠,٠٠٠		٤		٤
	٥		٥	٠,٤٦٣	٠,٠٠٠		٥	٠,٤١٥	٠,٠٠٠
	٦	٠,٢٥٤	٠,٠٠٠		٦	٠,٣٩٥	٠,٠٠٠		٦	٠,٠٠١	٠,٣٨٨
	٧	٠,٣٠٩	٠,٠٠٠		٧	٠,٤٤٠	٠,٠٠٠		٧	٠,٠٠٠	٠,٤٦٠
	٨	٠,٣٣٥	٠,٠٠٠		٨	٠,٤٧٠	٠,٠٠٠		٨
	٩	٠,٣٣٦	٠,٠٠٠		٩	٠,٢٩٦	٠,٠٠٣		٩	٠,٠٠٠	٠,٤٠٩
	١٠		١٠	٠,٣٨٩	٠,٠٠١		١٠	٠,٠٠٠	٠,٤٣٠

معنوي عند نسبة خطأ $\geq (٠.٠٥)$

يتبين من الجدول (٨) ان قيم (sig) لجميع فقرات المقياس أصغر من قيمة (٠.٠٥) وبذلك اثبت قوة ارتباطها وبذلك تم اعتمادها، وبعد تطبيق هذا الاجراء فأن عدد فقرات المقياس بقيت (٥٣) فقرة.

٣-٧-٥ ثبات المقياس:

ولاستخراج الثبات استخدم الباحث طريقة إعادة الاختبار .

٣-٧-٥-١ طريقة إعادة الاختبار:

تستخدم هذه الطريقة لتقويم الخطأ المرتبط بتطبيق الاختبار مرتين مختلفتين بالنسبة لوقت التطبيق، بمعنى أن الثبات في هذه الطريقة يستخدم المعاينة الزمنية لتسجيل درجات الاختبار في المقياس في فترتين زمنيتين. لذا اعتمد الباحث على حساب درجة الثبات للمقياس بطريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه، إذ تم تطبيق المقياس على عينة مؤلفة من (٤٠) طالب كتطبيق أولي من عينة البناء بتاريخ (٢٠٢١/١٢/٧) وتم استبعادهم من عينة البحث، وأعيد تطبيقه مرة ثانية بعد مرور اسبوعين من موعد التطبيق الأولي على نفس العينة، وبعد جمع الاستمارات تم معالجتها إحصائياً باستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون)، فظهرت قيمة (ر) المحسوبة تساوي (٠.٨٦٨) وهو دال إحصائياً مما يدل على ثبات المقياس.

٣-٧-٦ وصف مقياس أهم كفايات التدريس بصيغته النهائية:

المقياس بصيغته النهائية يتكون من (٥٣) فقرة، وجميع فقرات المقياس كانت ايجابية، وتتم الاجابة على فقراته من خلال خمسة بدائل وهي (تتطبق علي دائماً، تتطبق علي كثيراً، تتطبق علي بشكل متوسط، تتطبق علي قليلاً، تتطبق علي مطلقاً، وتعطى الدرجات (٥-١)، لذلك فإن اعلى درجة يمكن ان يحصل عليها الطالب هي (٢٦٥) درجة تمثل الدرجة العليا للمقياس، واقل درجة يحصل عليها هي (٥٣) التي تمثل ادنى درجة كلية على المقياس، والمتوسط الفرضي له (١٥٩) درجة، والملحق (٩) يوضح المقياس بصورته النهائية.

٣-٨ الخطط التعليمية الخاصة بالمجموعتين التجريبتين:

اعد الباحث الخطط التعليمية الخاصة بالمتغيرين (الصف المقلوب والأسلوب المتبع) لتطبيقها على المجموعتين التجريبية والضابطة ، إذ تمت الاستعانة بالكتاب المنهجي لمادة طرائق تدريس التربية الرياضية، علماً أن المادة الدراسية التي تدرس لمجاميع البحث هي نفسها، إذ وحد الاجراء الخاص بالإجراءات الإدارية، ألا ان الاختلاف الذي حدث كان في تطبيق الإجراءات الخاصة بكل استراتيجية للدرس المطبق.

ولغرض التحقق من صلاحية هذه الخطط، فقد عرض الباحث انموذج من هذه الخطط لكلا المجموعتين على مجموعة من السادة المختصين في مجال طرائق تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضة لبيان آرائهم السديدة في صلاحيتها، وبعد استعادة الاستبيان الخاص بها تبين موافقتهم على هذه الخطط ومحتوياتها التعليمية مع إجراء بعض التعديلات عليها وقدموا للباحث عدداً من الملاحظات التي تم الأخذ بها في ضوء آرائهم وتوجيهاتهم ومقترحاتهم، والملحق (١٥) يوضح أنموذج للخطط المعدة بصورتها النهائية.

٣-٨-١ التجربة الاستطلاعية للخطط التعليمية:

- توضيح المنهج الدراسي للمادة، والفترة الزمنية التي سوف ينفذ فيها.
- تم تطبيق التجربة الاستطلاعية للمجموعة التجريبية لغرض توضيح الخطط التعليمية التي سوف تطبق على وفق استراتيجية الصف المقلوب ومفهومه وكيفية تطبيقه في المحاضرات الخاصة بدرس التربية الرياضية.
- كيفية المشاركة في الصف الإلكتروني التعليمي الذي سوف يعده الطالب الباحث مع مدرس المادة، وكيفية انجاز الواجبات التعليمية التي سوف يكلفون الطلاب بإنجازها.
- اطلاعهم عن كيفية تطبيق المحاضرة الحضورية، بعد تطبيق المحاضرة الإلكترونية.
- تهيئة كافة الاجهزة والأدوات التي يجب توافرها في المحاضرة الحضورية.
- الإجابة عن كافة الأسئلة التي تطرح من قبل الطلاب.
- كيفية تنفيذ الواجبات التي يتم تكليف الطلاب بها.

٣-٩ تجربة البحث الرئيسة:

بعد التحقق من صلاحية الخطط التعليمية وتحقيق متطلبات التجربة الاستطلاعية لها، فقد طبقت التجربة الرئيسة على مجاميع البحث الثلاث للفترة من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٢/٣/١٥ لغاية يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٢/٦/١ وبواقع خطة تدريسية أسبوعياً.

٣-١٠ الاختبار البعدي الخاص بأهم الكفايات التدريسية:

طبق هذا الاختبار في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٢/٦/١٤ وفي الساعة (٩:٠٠) التاسعة صباحاً ولمجاميع البحث الثلاث، مع مراعاة الظروف والإجراءات نفسها في عملية تطبيق الاختبارات القبليّة.

٣-١٥ الوسائل الإحصائية:

لغرض معالجة البيانات احصائياً لجأت الباحثة الى استخدام الحزمة الإحصائية (SPSS25) وأستخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية الآتية:

- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- اختبار معامل الارتباط البسيط.
- اختبار (T) للعينات المرتبطة.
- اختبار (T) للعينات غير المرتبطة.

- اختبار مربع كاي.
- النسبة المئوية (%).

٤- عرض ومناقشة النتائج

٤-١ عرض ومناقشة الفرضية الأولى : توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في تنمية اهم الكفايات التدريسية للطلاب المطبقين للمجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية الصف المقلوب.

وللتحقق من هذه الفرضية طبق اختبار (t-test) لعينتين مترابطتين، والجدول (٩) يبين ذلك:

الجدول (٩)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين الاختبارين القبلي والبعدي في تنمية اهم الكفايات التدريسية والاداء العملي والاتجاه نحو مهنة التدريس للطلاب المطبقين للمجموع التجريبية

الثانية

مستوى الدلالة	درجة Sig	قيمة (ت) المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الاختبار	المتغيرات	الاستراتيجية
دال	٠,٠٤٣	٢,٠٩١	9.627	187.096	القبلي	اهم الكفايات التدريسية	الصف المقلوب
			11.646	192.387	البعدي		

*معنوي عند نسبة خطأ $\geq (٠,٠٥)$.

يتبين من الجدول (٩) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي في تنمية اهم الكفايات التدريسية للطلاب المطبقين للمجموعة التجريبية الثانية بمعنوية مستوى الدلالة الأصغر من نسبة الخطأ البالغة (٠.٠٥) ولمصلحة الاختبار البعدي وبدلالة الوسط الحسابي الأعلى.

وبذلك تقبل فرضية البحث، التي تؤكد على وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي في تنمية اهم الكفايات التدريسية للطلاب المطبقين للمجموعة التجريبية الثانية التي درست على وفق استراتيجية الصف المقلوب ولمصلحة الاختبار البعدي:

ويعزو الباحث ذلك إلى حسن اعداد استراتيجية الصف المقلوب القائمة على التعليم المدمج وتنظيمها من خلال وضوح أهدافها التربوية والسلوكية وإعداد محتواها بشكل يتناسب مع تلك الأهداف ومستويات عينة البحث المعرفية والادائية، التي تهدف الى تنمية اهم الكفايات التدريس وأن تلك المهارات التي احتوتها الاستراتيجية تعد صلب عمل الطالب المطبق والاساس الذي يبني عليه نجاحه في مهنته، لذا كان هناك

إقبال واضح وثابت من أفراد عينة البحث على حضور محاضرات الاستراتيجية الالكترونية والحضورية ومشاركتهم الفاعلة في تطبيق هاتين المحاضرتين على دوام فترة تطبيق تجربة البحث.

ويرى الباحث ان عكس العملية التعليمية على وفق استراتيجية الصف المقلوب باستخدام التقنيات الحديثة أدت الى تطوير اهم الكفايات التدريس للطلبة وذلك من خلال التخطيط المتلائم مع مستويات الطلبة المطبقين المعرفية والادائية وتنفيذ وإدارة البيئة الصفية ومعرفة علمية ورسم اهداف واقعية وإقامة علاقات إنسانية متبادلة ما بين مدرس المادة والطلبة، وتعد الكفايات التدريسية القلم الأول الذي يجب ان يخطط لها ويحدد الأهداف الخاصة بها وعلى أن ينفذ ويضبط إدارة الصف بها فهي تمثل المهارات الأساسية للطلاب المطبق التي من الوجوب تعليمها وتطبيقها ثم تنميتها واتقانها لأنها تعد من أسس اعداد الطالب المطبق لإعداده لمرحلة التطبيق.

٢-٤ عرض ومناقشة الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في تنمية اهم الكفايات التدريسية للطلاب المطبقين للمجموعة الضابطة التي درست على وفق الاستراتيجية المتبعة.

وللتحقق من هذه الفرضية طبق اختبار (t-test) لعينتين مترابطتين، والجدول (٩) يبين ذلك:

الجدول (٩)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين الاختبارين القبلي والبعدي في تنمية اهم

الكفايات التدريسية للطلاب المطبقين للمجموعة الضابطة

*معنوي عند نسبة خطأ $\geq (0,05)$.

مستوى الدلالة	sig	قيمة (ت) المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الاختبار	المتغيرات	الاستراتيجية
دال	٠.٠٠١	٤.٤٦٤	12.012	187.218	القبلي	اهم الكفايات التدريسية	المتبعة
			11.698	188.718	البعدي		

يتبين من الجدول (٩) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين قيم الاختبارين القبلي والبعدي في تنمية اهم الكفايات التدريسية للطلاب المطبقين للمجموعة الضابطة بمعنوية مستوى الدلالة الأصغر من نسبة الخطأ البالغة (٠.٠٥) ولمصلحة الاختبار البعدي وبدلالة الوسط الحسابي الأعلى. وبذلك تقبل فرضية البحث، التي تؤكد على وجود فرق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي في تنمية اهم الكفايات

التدريسية والاداء العملي والاتجاه نحو مهنة التدريس للطلاب المطبقين للمجموعة الضابطة التي درست على وفق استراتيجية المتبعة ولمصلحة الاختبار البعدي.

حيث يذكر (الأطوي والزبيدي، ٢٠٠٩) بأن أساليب التدريس تعد من مكونات المنهج الأساسية لأن الأهداف التعليمية والمحتوى الذي يختاره المختصون لا يمكن تقويمهما إلا بواسطة المدرس والأساليب التي يتبعها في التدريس، لذا يمكن أن يعد التدريس بمثابة همزة الوصل بين الطالب ومكونات المنهج، ويتضمن الأسلوب بهذا الشكل المواقف التعليمية التي تتم داخل الصف أو الفصل التي ينظمها المدرس والأسلوب الذي يتبعه إذ يجعل هذه المواقف فاعلة ومثمرة في الوقت نفسه. (الأطوي والزبيدي، ٢٠٠٩: ٣١٨)

٤-٣ عرض ومناقشة الفرضية الثالثة : توجد فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية في تنمية أهم الكفايات التدريسية للطلاب المطبقين.

وللتحقق من هذه الفرضية طبق اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين، والجدول (١٠) يبين ذلك:

الجدول (١٠)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين الاختبارين القبلي والبعدي في تنمية اهم

الكفايات التدريسية للطلاب المطبقين للمجموعة الضابطة

*معنوي عند نسبة خطأ $\geq (٠,٠٥)$.

مستوى الدلالة	sig	قيمة (ت) المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الاستراتيجية	المتغيرات	الاختبار
دال	٠,٠٠٠١	٥,٢٥٥	11.646	192.387	الصف المقلوب	اهم الكفايات التدريسية	البعدي
			11.698	188.718	المتبع		

يتبين من الجدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين قيم الاختبارين البعدي في تنمية أهم الكفايات التدريسية للطلاب المطبقين للمجموعتين بمعنوية مستوى الدلالة الأصغر من نسبة الخطأ البالغة (٠,٠٥) ولمصلحة المجموعة التجريبية وبدلالة الوسط الحسابي الأعلى. وبذلك تقبل فرضية البحث.

ويرى الباحثان ان الفروق الإحصائية بين المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية الصف المقلوب مقارنة بالمجموعة الضابطة التي درست على وفق الاستراتيجية المتبعة الى ان الخطط التدريسية التي طبقت على وفق الصف المقلوب قد ساعدت على خلق وتزايد البيئة التعليمية بالمشيرات المتنوعة والمصادر التعليمية المختلفة التي هدفها هو تحسين مستوى المتعلمين وإشباع حاجاتهم ورغباتهم

في التعلم وهذا من خلال طريقة عرض وشرح التمارين البدنية وإيصال المعلومات المعرفية لأفراد المجموعة التجريبية الثانية التي طبقت على وفق الصف المقلوب، فضلا عن استخدام الممارسات التدريسية المتمركزة على الطالب نفسه الضرورية لاستمرار عملية التعلم ، و يؤكد (الشرمان، ٢٠١٥) " ان التعليم المعكوس ليس مجرد وسيلة جامدة تتبع خطوات متتابعة وتؤدي إلى نتيجة معينة وانما هو تقنية تضاف الى التقنيات العديدة الأخرى التي تسعى الى حدوث تغييرات ايجابية في العملية التعليمية". (شرمان، ٢٠١٥، ١٦٢) ،

٥-الاستنتاجات والتوصيات

١-٥ الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، استنتج الباحث ما يأتي:

- إمكانية تطبيق استراتيجيتي الصف المقلوب في تنمية اهم الكفايات التدريسية للطلاب المطبقين بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الأساسية جامعة الموصل.
- المقياس الذي أعده الباحث قادراً على قياس اهم الكفايات التدريسية للطلاب المطبقين بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضية في كلية التربية الأساسية.
- حققت استراتيجية الصف المقلوب مقارنة مع استراتيجية المتبعة من قبل المدرس أفضل تنمية في أهم الكفايات التدريسية لدى عينة البحث.

٥-٢ التوصيات والمقترحات:

بناءً على الاستنتاجات التي تم التوصل اليها فالباحث يوصي ويقترح ما يلي:

- ٥-٢-١ إمكانية استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تدريس مادة طرائق تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضة لما لها من أثر لتنمية اهم الكفايات التدريسية للطلاب المطبقين في هذه المادة.
- ٥-٢-٢ إمكانية استخدام استراتيجية الصف المقلوب في التدريس لتنمية اهم الكفايات التدريسية والأداء العملي لما لها من أثر في التعلم الإلكتروني الإيجابي للطلاب المطبقين وخصوصاً في الأوقات والأزمان التي يصعب الحضور المباشر فيها.
- ٥-٢-٣ إمكانية استخدام المقياس الذي أعده الباحث لقياس اهم الكفايات التدريسية للطلاب المطبقين في كليات التربية الأساسية.
- ٥-٢-٤ إجراء دراسات أخرى تتناول استراتيجيات تدريسية متنوعة ولمراحل دراسية مختلفة مقارنة مع أساليب أخرى.

المصادر العربية:

- ١- أبو حطب، فؤاد (١٩٨٤): القدرات العقلية، ط١، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- ٢- الاطوي، وليد وعداالله والزبيدي، قصي حازم (٢٠٠٩): طرائق تدريس التربية الرياضية، دار ابن الأثير للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق.
- ٣- الأغا، إحسان(٢٠٢٢): البحث التربوي وعناصره-مناهجة وأدواته، الطبعة الرابعة، جامعة الاسلامية، غزة.
- ٤- بلهامل، خديجة (٢٠١٥):تقدير مستوى الكفايات التدريسية لدى معلمي المراحل الابتدائية ، جامعة محمد خيضر -بسكرة ،الجزائر.
- ٥- بلوم ، بنيامين ، وآخرون(١٩٨٣): تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني،ترجمة محمد أمين المفتي ،دار ماكجروهيل للنشر،المركز الدولي للترجمة ،نيويورك .
- ٦- الحوري، عكله سليمان و الحسين، هند سليمان (٢٠١٦) : الدليل الى البحث العلمي في العلوم التربوية و النفسية و الرياضة , مركز الكتاب للنشر القاهرة , مصر .
- ٧- الزين، حنان. (٢٠١٥): اثر استراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل الاكاديمي لطالبات التربية بجامعة الاميرة نورا بنت عبد الرحمن، المجلة الدولية التربوية،٤، البحرين.
- ٨- الزهيري ، سهير عادل (٢٠٢١) :أثر منهج تعليمي وفقا لاستراتيجية الصف المعكوس في الاخفاق المعرفي وتعلم مهارتي الطبخة والتصويب بكرة السلة ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة ديالى ، العراق .
- ٩- الزوبعي ،عبد الخليل إبراهيم(١٩٨١): مناهج البحث في التربية ، ط١، مطبعة جامعة بغداد ، العراق.
- ١٠-سليمان جمال (٢٠١١): الكفايات التدريسية المتوافرة لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوي،تخصص تاريخ في ضوء المعايير الوطنية لمناهج التعليم العام ما قبل الجامعي (من وجهة نظرهم) دراسة وصفية تحليلية في جامعتي دمشق وتشرين، مجلة جامعة دمشق، المجلد ، ٢٧ العدد الثالث + الرابع، سوريا.
- ١١-الشرع ، ايات مصطفى (٢٠١٩) : الكفايات التعليمية الواجب توفرها لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مديرية تربية اربد الاولى من وجهة نظرهم ، مجلة جامعة فلسطين للابحاث والدراسات - المجلد العاشر - العدد الاول - فبراير، القدس.
- ١٢-الشرمان ، عاطف أبو حميد ، (٢٠١٥) : التعلم المدمج والتعلم المعكوسط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان الاردن.

- ١٣- صاحب، سلام جبار (٢٠٠٦): القيمة التنبئية للأداء المهاري بدلالة القياسات الجسمية والبدنية والحركية والفسولوجية لانتهاء ناشئي كرة القدم، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل .
- ١٤- الطراونة، محمد حسن (٢٠١٥): الكفايات التدريسية التي يمتلكها الطلبة المعلمون المتدربون في المدارس المتعاونة من وجهة نظر المعلمين المتعاونين ، مجلة دراسات ، العلوم التربوية ، المجلد ٤٢ ، العدد ٣، جامعة الزيتونة الأردنية، عمان.
- ١٥- العبد الله، اسراء يسين حمادي (٢٠٢٢): أثر برنامجين تعليميين على وفق الصف المقلوب والوسائط المتعددة في التحصيل المعرفي والأداء العملي للتمارين البدنية وتنمية الثقة بالنفس، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، العراق.
- ١٦- عبد المجيد، علي والدسوقي، ميرفت (٢٠١٤): تأثير استخدام الموديالات التعليمية على بعض المهارات التدريس الفعال لمعلمات التربية الرياضية بمملكة البحرين ،المؤتمر العلمي الدولي السادس ،جامعة اليرموك ،كلية التربية الرياضية ،البحرين.
- ١٧- العجيلي، صباح حسين حمزة (٢٠٠٥): "القياس والتقويم التربوي"، ط٣، مكتبة التربية للطباعة والنشر، صنعاء اليمن.
- ١٨- عطية، محسن علي، (٢٠١٥): البنائية وتطبيقاتها (استراتيجيات تدريس حديثة)، ط١، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
- ١٩- فرحان ، نور صباح (٢٠١٩) : أثر استراتيجية الصف المقلوب في تعلم احتفاظ مهاري الوقوف على اليدين والعجلة البشرية في الجمنا ستك الفني للنساء ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأنبار، لعراق .
- ٢٠- القمش، مصطفى، وآخرون، (٢٠٠٠) : القياس والتقويم في التربية الخاصة، ط١، دار الفكر للطباعة، عمان ، الاردن.
- ٢١- الكحيلي ،ابتهام سعود(٢٠١٥) فاعلية الفصول المقلوبة، ط ،المدينة المنورة ،دار الزمان ،السعودية .
- ٢٢- اللامي، نوار عبد الله حسين(٢٠٠٧): تحديد مستويات معيارية لبعض الصفات البدنية الخاصة و المهارات الأساسية والقياسات الجسمية لخطوط اللعب المختلفة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القادسية، العراق.
- ٢٣- محجوب ، وجيه و حسين ، احمد (٢٠٠٢): البحث العلمي، مطبعة جامعة بابل، وزارة التعليم العالي ، العراق .

- ٢٤- محسن ، حسين علي (٢٠١١): تأثير استخدام التعليم المصغر في تطوير بعض الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية في محافظة البصرة، رسالة ماجستير غير منشورة، العراق.
- ٢٥- محمد ،قاسم وموني ،عبد اللطيف عبد الكريم (٢٠١٠): الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص ، **مجلة جامعة دمشق -المجلد ٢٦-العدد الثالث، سوريا.**
- ٢٦- ملحم، سامي محمد (٢٠١٠): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة السادسة، عمان-الأردن.
- ٢٧- مهدي ،وسيم عبد المنان محمد(٢٠١٨): الكفايات التربوية والتدريسية اللازمة لمعلم التربية البدنية في اليمن، **المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية والتربوية (MECSJ)** ، العدد ٨ ،كانون الأول، جامعة عدن الجمهورية اليمنية.
- ٢٨- النبهان، موسى (٢٠٠٤) **اساسيات القياس في العلوم السلوكية** ، الطبعة الاولى، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.
- ٢٩- الياسري، متم جمال(٢٠١٩) : الكفايات التعليمية المتوفرة لدى الطلبة المطبقين في كلية التربية للعلوم الانسانية من وجهة نظر المشرف التربوي، العدد ٤٥ **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية** ،جامعة بابل ، العراق.
- 30- Anastasi, Anne. (1976): **Psychological testing**. 4 th ed , Macmillan publishing Co, Inc, New York, U.S.A